

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع العاشر

دور الإعلام الرقمي في تعزيز أهداف التنمية المستدامة

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



تحديد أداة الذكاء الاصطناعي المستخدمة

في هذه المهمة تم استخدام أداة ChatGPT بوصفها نموذجًا من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث تم إدخال عنوان الدراسة: “دور الإعلام الرقمي في تعزيز أهداف التنمية المستدامة”، وطلب منها توليد عناصر البحث الأساسية (مشكلة البحث، التساؤلات، الأهداف، الفروض).

تشكل هذه الأداة من أكثر الأدوات انتشارًا في المجال الأكاديمي حاليًا، نظرًا لقدرتها على تحليل العناوين وإنتاج محتوى علمي منظم بناءً على أنماط معرفية سابقة.

مخرجات أداة الذكاء الاصطناعي (صياغة افتراضية)

١- مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل حول مدى قدرة الإعلام الرقمي على الإسهام الفعّال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، في ظل التغيرات المتسارعة في البيئة الرقمية، وتفاوت استخدام هذه الوسائل بين المجتمعات، ومدى تأثير ذلك على نشر الوعي وتحفيز السلوك التنموي.

٢- تساؤلات البحث:

- ما دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي بأهداف التنمية المستدامة؟
- ما الوسائل الرقمية الأكثر تأثيرًا في تحقيق هذه الأهداف؟
- ما التحديات التي تواجه توظيف الإعلام الرقمي في دعم التنمية المستدامة؟
- إلى أي مدى يسهم الإعلام الرقمي في تغيير سلوك الأفراد تجاه القضايا التنموية؟

مخرجات أداة الذكاء الاصطناعي (صياغة افتراضية)

٣- أهداف البحث:

- تحليل دور الإعلام الرقمي في دعم أهداف التنمية المستدامة.
- تحديد أهم الوسائل الرقمية المستخدمة في نشر الوعي التنموي.
- قياس تأثير الإعلام الرقمي على سلوك الأفراد والمجتمعات.
- الكشف عن التحديات التي تعيق تحقيق الاستفادة القصوى من الإعلام الرقمي.

٤- فروض البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وزيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة.
- يسهم الإعلام الرقمي في تعزيز المشاركة المجتمعية في القضايا التنموية.
- تختلف درجة تأثير الإعلام الرقمي باختلاف الوسائل والمنصات المستخدمة.

عرض ما ورد في البحث الأصلي

تشير الدراسة الأصلية إلى أن الإعلام الرقمي يلعب دورًا محوريًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال نشر الوعي، والتأثير على الرأي العام، وتعزيز المشاركة المجتمعية. كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل هذا الدور، وخلصت إلى أن وسائل الإعلام الرقمي، خاصة منصات التواصل الاجتماعي، تُعد أدوات فعالة في نشر مفاهيم التنمية المستدامة وتعزيز إدراك الأفراد لها .

كما ركزت الدراسة على الأبعاد التوعوية والتعليمية للإعلام الرقمي، وأكدت أن له دورًا في تسليط الضوء على قضايا مثل الفقر، والتعليم، والمساواة، وهي من المحاور الأساسية لأهداف التنمية المستدامة. وتوصلت إلى أن الإعلام الرقمي لا يقتصر على نقل المعلومات، بل يسهم في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات المجتمعية.

المقارنة بين مخرجات الذكاء الاصطناعي والبحث الأصلي

١- من حيث مشكلة البحث

مخرجات الذكاء الاصطناعي جاءت عامة وشاملة، حيث صاغت المشكلة في إطار تساؤلي واسع حول دور الإعلام الرقمي وتأثيره. بينما في الدراسة الأصلية، كانت المشكلة أكثر تحديدًا ومرتبطة بسياق علمي ومنهجي واضح، مع التركيز على أبعاد محددة مثل التوعية والتأثير المجتمعي. بالتالي، يظهر أن الذكاء الاصطناعي يقدم صياغة جيدة كبدائية، لكنها تفتقر إلى التحديد الدقيق الذي يميز البحث العلمي المتخصص.

٢- من حيث تساؤلات البحث

التساؤلات التي قدمها الذكاء الاصطناعي جاءت منطقية ومرتبطة، وتعكس فهمًا عامًا لموضوع الدراسة، لكنها تميل إلى الطابع التقليدي والمتكرر في الدراسات الإعلامية. أما في البحث الأصلي، فإن التساؤلات تكون غالبًا أكثر ارتباطًا بسياق الدراسة (مثل مجتمع معين أو منصة محددة)، وهو ما يمنحها عمقًا تطبيقيًا أكبر. إن مخرجات الذكاء الاصطناعي جيدة من حيث البناء، لكنها تفتقر إلى الخصوصية والسياق.

المقارنة بين مخرجات الذكاء الاصطناعي والبحث الأصلي

٣- من حيث الأهداف

أهداف الذكاء الاصطناعي جاءت واضحة ومنظمة وتعكس تسلسلاً منطقيًا (تحليل - تحديد - قياس - كشف التحديات)، وهو ما يُعد نقطة قوة. لكن بالمقارنة مع الدراسة الأصلية، نجد أن الأهداف في البحث العلمي تكون أكثر ارتباطًا بنتائج متوقعة قابلة للقياس في إطار منهجي محدد، بينما أهداف الذكاء الاصطناعي تميل إلى العمومية ولا ترتبط دائمًا بأدوات قياس واضحة.

٤- من حيث الفروض

الفروض التي قدمها الذكاء الاصطناعي تُعد مقبولة علميًا من حيث الصياغة، وتعكس علاقات سببية ومنطقية بين المتغيرات. إلا أنها تبقى افتراضات عامة، في حين أن الفروض في الدراسة الأصلية تكون مبنية على خلفية نظرية ودراسات سابقة، مما يمنحها قوة تفسيرية أكبر. كما أن بعض الدراسات الأصلية قد لا تستخدم الفروض أصلًا إذا كانت ذات طابع وصفي، وهو ما لا يراعيه الذكاء الاصطناعي دائمًا.

التعقيب على جودة مخرجات الذكاء الاصطناعي

إن مخرجات الذكاء الاصطناعي تتسم بعدة نقاط قوة، منها:

- التنظيم المنطقي للعناصر البحثية
- السرعة في توليد الأفكار
- القدرة على تغطية الجوانب الأساسية للموضوع

لكن في المقابل، تعاني من بعض أوجه القصور، مثل:

- العمومية وعدم التخصص
- غياب السياق التطبيقي
- عدم الارتباط بدراسات سابقة بشكل مباشر
- ضعف العمق التحليلي

إن هذه المخرجات تُعد مناسبة كمسودة أولية أو إطار إرشادي، لكنها لا ترقى إلى مستوى العمل البحثي المتكامل.

هل يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وحده؟

- 
- الاعتماد الكامل على أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي يُعد أمرًا غير كافٍ وغير دقيق من الناحية الأكاديمية. فالبحث العلمي لا يقتصر على صياغة المشكلة أو الأهداف، بل يتطلب:
- فهمًا عميقًا للنظريات العلمية
 - قدرة على التحليل النقدي
 - مهارة في اختيار المنهجية المناسبة
 - خبرة في تفسير النتائج وربطها بالسياق الواقعي
- الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة مساعدة قوية، لكنه لا يمكن أن يحل محل الباحث؛ لأنه يفتقر إلى الحكم العلمي والخبرة التراكمية التي يمتلكها الإنسان.

المرجع
جوابره، ر. ز. (٢٠٢٤). دور الإعلام الرقمي في تعزيز أهداف التنمية
المستدامة. Retrieved from

[https://www.researchgate.net/publication/379450831_dwr_alalam_alrqmy_fy_tzyz_ahdaf_altnmyt_almstda_mtThe_role_of_digital_media_in_promoting_the Sustainable Development Goals](https://www.researchgate.net/publication/379450831_dwr_alalam_alrqmy_fy_tzyz_ahdaf_altnmyt_almstda_mtThe_role_of_digital_media_in_promoting_the_Sustainable_Development_Goals)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

